المجلد
الثانى

العدد
السادس

أبولو

مجلة فنية لخدمة الشعر الحي

لسان حال جمعية ابولو

تصدر مرة فى كل شهر
وستنها عشرة اشهر

فبراير سنة ١٩٣٤

صاحب الامتياز ورئيس التحرير { أحمد زكى أبوشادى

الادارة { بشارع الملك المعز رقم ٩
بضاحية المطرية بمصر

التليفون { ٦ ١١٦٦
و ٤٠٤٥٦

مطبعة المعاون

فهرس

		الصفحة
كلمة المحرر		
الأدب المصرى		٤٣٦
شعر العلم		٤٣٦
التحويل فى الشعر		٤٣٧
انتصار الفن		٤٣٧
ترجمة الشعر الحديث		٤٣٨
عالم الشعر		
برسى بيش شلى	بقلم نظمى خليل	٤٤٠
جون كيتس	« مختار الوكيل	٤٤٧
زعماء الرومانتيسم: لامرتين	« محمد الحليوى	٤٥٦
خواطر وسوانح		
الطيور الصداحة والشعراء	« الدكتور محمد شرف	٤٦٦
المنبر العام		
الابداع والشعر المستعار	« سليمان درويش	٤٧١
الكاظمى فى شيخوخته	« الآنسة زينب الروبى	٤٧٣
استغلال الأدباء وتعليق	« يوسف أحمد طيرة	٤٧٤
	« المحرر	٤٧٥
التغرير بالشباب	« «	٤٧٦
شعر الوطنية والاجتماع		
تحية لمجد مصر	نظم ابراهيم ناجى	٤٧٧
الموازين	« محمود أبو الوفا	٤٧٨
الى لطفية النادى	« مختار الوكيل	٤٧٨

		الصفحة
دمعة بغى	نظم محمود حسن اسماعيل	٤٧٩
الشعر الفلسفى		
الناس	« أبو القاسم الشابى	٤٨١
الرواية الغريبة	« « «	٤٨١
أيتها الحالمة بين العواصف	« « «	٤٨١
صوت من السماء	« « «	٤٨٢
فلا تبتئس !	« الياس قنصل	٤٨٣
عدل الظلم	« طاهر محمد أبو فاشا	٤٨٤
الشعر الكلاسيكى		
ابن حمديس يرثى جاريته	قصيدة مختارة من نظم ابن حمديس	٤٨٥
الشعر الوجدانى		
بين الحياتين	نظم محمد زكى ابراهيم	٤٨٦
حديقة الجار	« محمود أبو الوفا	٤٨٩
شعر الحب		
ساعة حب	« زكى مبارك	٤٩٠
الحب القاسى	« ضياء الدين الدخيلى	٤٩١
الساحرة	« حسن كامل الصيرفى	٤٩١
على رمس الهوى	« صالح جودت	٤٩٣
نشيد الصمت	« أحمد مخيمر	٤٩٣
فما الحب ؟ !	« محمود أحمد البطّاح	٤٩٤
فى الفستان الاصفر	« ص . ح . العلوى	٤٩٥
شعر التصوير		
الربّات الراقصات	« احمد زكى أبو شادى	٤٩٦
وحى الطبيعة		
القمر	بقلم حسين عفيف	٤٩٧
تعليق	« المحرر	٤٩٧

الصفحة

الشعر القصصى

فى ظلام الاسر — نظم عامر محمد بحيرى — ٤٩٨
وردتى الحمراء — « أديب سركيس — ٥٠٠

الشعر الوصفى

عند الشاطىء (بالعربية) — « أحمد زكى أبو شادى — ٥٠١
« « (بالانجليزية) — ترجمة هانى قبطى — ٥٠٢
العود — نظم مصطفى جواد — ٥٠٣
عاصفة — « صالح جودت — ٥٠٤
الساعة — « أحمد الصافى — ٥٠٥
يلومونى — « محمد أبو الفتح البشبيشى — ٥٠٥

الشعر التمثيلى

حديث الآلهة فى الحياة — « محمد سعيد السحراوى — ٥٠٦

النقد الأدبى

أدب بيرم ونماذج منه — بقلم عبدالسلام موافى — ٥٠٩
عثرات الينبوع — « أحمد مخيمر — ٥١٣
تعليق — « المحرر — ٥١٤
٥١٥

ثمار المطابع

٥١٧
باريس — « حسن كامل الصيرفى
الأدب العربى — « « « «
المستقبل — « صالح جودت — ٥١٨
الأسبوع — « « — ٥١٩
الينبوع — « يوسف أحمد طيرة — ٥٢١
ملاحق أبولو — ٥٢٣
٥٢٤
٤٢٧

الأدب المصرى

كان تأسيسُ « جماعة الأدب المصرى » فى الاسكندرية منذ بضع سنوات خطوةً جريئة موفقةً وتنبيهاً حافزاً للعناية بأدبنا المصرىّ فى جميع مظاهره . ويسرنا أن نجد من آثار ذلك عناية صحيفتين كبيرتين بشعراء مصر وأدبائها : احداهما « البلاغ » حيث يكتب الشاعر الفاضل الشيخ عبد الله عفيفى عن « مصر الشاعرة » ، والأخرى « كوكب الشرق » حيث يعالج الأديب الفاضل محمد كامل حسين « دراسات فى الأدب المصرى » .

وفى الحقّ إنه لَتصرُّفٌ عُجابٌ أن يُكلَّفَ الطالبُ المصرىُّ بالتبحُّر فى آداب الأمم الأخرى ولا يعرف شيئاً عن آداب أمته ، اللهمَّ الاَّ نُتَفاً قليلةً عن بعض المتقدمين من الأدباء وقلما يُحْفل بأحدٍ من المعاصرين ، فى حين أن النهضة الأدبية الحاضرة فى مصر قد جاوزت سابقاتها بمراحل ، ومن الغبن للأدب العصرى وللأدباء أن يُواروا فى قبورهم كشرطٍ أساسى للحفاوة الواجبة بانتاجهم !

شعر العلم

اذا تناول الخيال والعاطفة المعارف الانسانية تناولاً وجدانياً فى النظم فلا غبار على هذا اللون من الشعر بل لعلّ فيه طرافة محبوبة . وقد نظمنا ونظم المرحوم شوقى بك تلبية لاقتراحنا فى حياة النحل نظماً أخضع العلم للخيال وللعاطفة ، فنال هذا الشعر رضاء كثيرين . ومن السهل أن يستوعب الشّعرُ طرائف من الطب والهندسة وشتى العلوم اذا وُجِدَ الشعراء الذين يتأثرون على هذا النحو ويعبرون عن مثل هذه المحوالج .

وينادى فى انجلترا الآن الشاعر هالوز (K. K. Hallowes) بوجوب استيعاب العلم فى الشعر استيعاباً مشوّقاً ومؤثراً ، وقد أصدر فعلا ديواناً أسماه شعر الجيولوجيا جنح فيه الى الخيال أحياناً والى التقرير المنظوم فى معظم الحالات، وهكذا لم يكن موفقاً فى معظم نماذجه إذ غلبت روح العلم على روح الشعر .

وغرضنا من الاشارة الى هذه الحركة أن يقف قرّاؤنا على مبلغ التجديد فى الشعر الغربى . ونحن لانعترض على المبدأ ، ولكن يعنينا أولاً وأخيراً أن تكون الروح الشاعرة هى المسيطرة على كل ما يُنعت شعراً، وله بعد ذلك أن يأخذ مايشاء من النعوت وأن يستوعب ما يشاء من العلوم والمعارف .

التحويل فى الشعر

كتبنا فى هذه المجلة وغيرها عن قابلية المواهب الشعرية للتحويل الى فنون ورياضات أخرى حسب ظروف الشاعر، وأن الشاعر المطبوع لا يمكن أن يكون مُقِلاً بفطرته وإنما هو يحوّل شعره الى مَسالك أخرى فى حالة اقلاله النظمى لاعتبارات شتى قد يكون له سلطان عليها وقد لا يكون. وقد أخذ غيرُ واحد من النقاد والشعراء أخيراً برأينا هذا ولكن فاتهم الاشارة الى نقطة هامة لها خَطَرُها ، وهى أنّ جانباً غير يسير من هذا التحويل مَنشؤُه التهيُّب وكثيراً ما يتبع التَّهَيُّبَ صدأُ المواهب لقلة المرانة النظمية فيصبح التحويلُ عادةً ويفقد الشاعرُ السليقةَ النظمية ويكاد يخرج من ميدان الشعر ! والضحايا لهذه العادة كُثْرٌ فى مصر وفى غير مصر ، وليست علة العلل سوى مراعاة الجمهور قبل مراعاة الفنّ نفسه . وانّ اليوم الذى لا يُبالى فيه شعراء العربية بغير احياء فنونهم لذاتها لهو يومُ المجد الحقيقى للشعر العربى ، وما نحسب هذا اليوم بعيداً وإن كنا لا نزال نقرأ ونسمع عن الأمثلة المضحكة المبكية لطُلاّب الشهرة والامارات الشعرية فى الأندية والصحف .

انتصار الفن

ان الفنَّ الصادق هو الذى ينتصر فى النهاية مهما صادف من عقبات وجحود فى زمنه . وقد ألمعنا الى العظات المستفادة من سيرة كيتس الشاعر العبقرى الشاب فى تصدير ديوان (الينبوع) ، وهى عظات تتكرر أيضاً فى سيرة كل من الشاعرين

الشابين العبقريين مارلو وشلى ، وهذه العظات كافية لتشجيع شعرائنا الشباب فى زمن يوحى بالاعتداد بالمواهب والعمل على انصافها برغم جميع ما يعترضها من عقبات .

لقد كان مارلو أبا التراجيديا الانجليزية وواضعَ الشعر الانجليزى المرسل بمعناه الصحيح وصديقَ شكسبير ومرشدَه فى نشأته ومع ذلك لقى ما لقى من جحود واساءة فى حياته وكانت الخاتمة أن يموت مقتولاً فى شبابه ، ثم دار الزمن دورته فاذا بشعر مارلو وأدبه مما يعتدّ به أدباء الانجليز ، واذا بالمنصفين ينبرون للدفاع بحرارة عن أدبه وسلوكه ومآثره الخالدة .

وهذا شِلى لقى من عنت بيئته ما لقى حتى أنه كان يشكو حزيناً من كتابته ونظمه لغير قراء يقدّرونه أو يعطفون على شعره ومناحيه ، وحتى أن كثيراً من شعره كان يُنشَرُ بغير اسمه وكثيراً من مؤلفاته بقى مودَعاً زمناً طويلاً فى مخازن الورق دون أن يُباع ! ونجاهله أكثر النُّقّاد ومعظم المجلات الأدبية أو ذكروه بالسخرية . . . فكان مخروماً النُّقاد والقراء وصداقة الصحف والمجلات وحتى إنصاف زملائه الشعراء مثل بيرون ووردزورث ومور وأقرانهم ! وقد دار الزمنُ دورته فاذا بشلى ممدوداً فى طليعة الشعراء الليريكيين فى الأدب الانجليزى ، واذا بكبار النقاد والشعراء فى شتى الأمم يتسابقون حتى الآن إلى دراسة هذا الشاعر العبقرى الذى مات غريقاً فى شبابه ، ولكنها ميتة الشمس الغريقة لتعود الى الانسانية بأشعتها المجدّدة الحياة .

مثلُ هذه الدروس اذا تأمّلها شبابُنا الموهوب غذّته بالايمان كلما افتقر اليه : فان الفنّ الصادق لا يمكن أن يُخذَلَ على مدى الزمن وليست البيئات الا أوساط وقتية ليس لأحكامها حرمة . وانّ تدرّع شبابنا بالشجاعة الأدبية والايمان بالفن واحترام الحقّ لذاته لهو أجدَى عليهم وعلى الأدب من كل تقريظ ينالونه بالباطل لقاء أعراض زائلة ، ولن تضيرهم مثقال ذرة محاولات النَّيل من أعمالهم اذا كانت هذه الأعمال فى ذاتها جديرة بالحياة .

ترجمة الشعر الحديث

نعتقد أن من الخير لشعرنا الحديث ولسمعتنا الأدبية نقل حسناته الى اللغات الغربية الذائعة . وتحقيقُ ذلك ميسورٌ عن طريقين :

(١) أحدهما أن تتولى إحدى الجمعيات الأدبية المهتمة بالشعر (كجمعية أبولو) تشجيع هذه الترجمة وجمع المترجمات فى كتاب أو أكثر يذاع فى الخارج ، وهذا يحتاج الى وقت غير قليل .

(٢) الآخر أن تكتفى بتشجيع الترجمة تاركة للشعراء أو لناشرى أشعارهم أن يتفقوا مع الأدباء المترجمين على ابراز آثارهم الممتازة أو مختارات منها إلى لغة أو أكثر من اللغات الأوروبية المنتشرة والانتفاع المادى والأدبى من وراء ذلك .

وعلى سبيل المثال نعرض للترجمة الى اللغة الفرنسية أو الانجليزية نظماً قصيدة مطران « بنفسجة فى عروة (أنظر العدد الأول من المجلد الأول من « أبولو » ـ ص ٢٦) وأرجوزة العقاد «الثوب الأزرق» (أنظر العدد الخامس من المجلد الثانى من « أبولو » ـ ص ٤٠٧) نظير مكافأة قدرها جنيهان ، على أن تصلنا ترجمتها فى نهاية أبريل المقبل على الأكثر . ولمجلس « جمعية أبولو » مطلق الحكم فى الاختيار واعطاء المكافأة لمن يشاء ووقفها فى حالة عدم رضائه عن نماذج الترجمة المعروضة عليه . وستعلن نتيجة المسابقة وملاحظاتنا عليها فى هذه المجلة مع نشر الترجمة المتفوقة التى تصبح حينئذ ملكاً لهذه المجلة .

ولما كان بين أدباء العربية شعراء بارعون فى اللغات الأجنبية مثل أحمد على عوض وفولاذ يكن ومحمد عبدالله مصطفى وهانى قبطى وغيرهم ، وقد عُنى بعضهم بنقل الشعر من العربية الى الانجليزية أو الفرنسية ، فمن الخسارة أن تُترك ميولهم ومواهبهم معطلة بينما يستطيع الشعراء أن يتضافروا معهم على خدمة أدبهم الممثل لأدب أمتهم لقاء مكافأة معتدلة يقدمها كل منهم الى الشاعر المترجم .

وقد نشرت زميلتنا مجلة (الامام) فى عددها المؤرخ ١٤ يناير الماضى قصيدة ناجى « العودة » وترجمتها الفرنسية لفولاذ يكن فنالتا اعجاباً عظيماً ، ونحن ننشر فى باب الشعر العربى فى هذا العدد على سبيل المثال قصيدتنا « عند الشاطىء » وترجمتها الانجليزية لهانى قبطى ، وقد ظهرتا فى ديوان (الشفق الباكى) منذ سبع سنوات ونالتا رضاءً غير قليل عند أصدقائنا الأدباء فى الخارج .

فاذا نال اقتراحُنا هذا رضاءَ زملائنا الشعراء وعملوا على تنفيذه فما من شك فى أنه سيكون بعيدَ الأثر فى تنشيط الانتاج الأدبى وفى سمعتنا الفنية فى الدوائر الادبية الأجنبية ، وليست آدابُ الأمم وفنونها الا عنوان حياتها وعزتها الروحية .